



## عمر بن الخطاب

### الفاروق

#### نسبة

. هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن قرظ بن رذاخ بن كعب بن لؤي . من قريش . ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة .

. كان إسلامه بعد إسلام حمزة بأيام وذلك بعد خروج المسلمين إلى الحبشة في هجرتهم الأولى في السنة الخامسة منبعثة

. صحب النبي صلى الله عليه وسلم حتى وفاته ، وشهد المشاهد كلها ، ولقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة .

. عهد له أبو بكر رضي الله عنه بالخلافة بعده ، فتولاه بعد وفاته ، وسمى أمير المؤمنين . وفي عهده تمت الفتوح الكبرى .

#### ماذا قالوا عنه

قال صلى الله عليه وسلم :

إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الأمم محدثون ، وإنه كان في أمتي هذه منهم ، فإنه عمر بن الخطاب لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب

والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجأا إلا سلك فجأا غير فجك  
ما مننبي إلا له وزيران من أهل السماء وزيرا من أهل الأرض فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل وأما وزيراي من أهل الأرض فأبوبكر وعمر

قال عنه: عبد الله بن مسعود

مازلنا أعزة منذ أسلم عمر

قال عنه: علي بن أبي طالب

إني كنت كثيراً أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبوبكر وعمر ودخلت أنا وأبوبكر وعمر وخرجت أنا وأبوبكر وعمر

وقال : والله ما على الأرض رجل أحب إلى أن القى الله بصحيفته مثل هذا المسجي في الثوب

قال عنه: أبو موسى الأشعري

ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا هو عمر

قال عنه: أنس بن مالك

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار وهم جلوس فيهم أبو بكر وعمر فلا يرفع إليه أحد منهم بصره إلا أبو بكر وعمر فإنهما كانوا ينظران إليه وينظر إليهما ويتبسما إلىيهما

قال عنه: عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم فدخل المسجد وأبوبكر وعمر أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما وقال هكذا نبعث يوم القيمة

قال: جبريل عليه السلام

يا محمد استبشر أهل السماء بإسلام عمر.

قال عنه: عبد الله بن عيسى

كان في وجه عمر خطاناً أسودان من البكاء.

## من أقوال الفاروق رضي الله عنه

- حاسبو أنفسكم قبل أن تحاسبوها، وزنوا أنفسكم قيل أن توزنوا فإنه أهون عليكم في الحساب غداً أن تحاسبوها أنفسكم اليوم، تزيروا للعرض الأكبر يومئذ تعرضون لا تخفي منكم خافية
- من كثرة ضحكته قلت هيبيته، ومن مزح استخف به، ومن أكثر شيء عرف به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل ورعيه، ومن قل ورعيه مات قلبه
- لا تكلم فيما لا يعنيك وأعرف عدوك، وأحذر صديقك إلا الأمين، ولا أمين إلا من يخشى الله، ولا تمش مع الفاجر فيعلمك من فجوره، ولا تطلعه على سرك، ولا تشاور في أمرك إلا الذين يخشون الله عز وجل

## وصيه الفاروق لابنه

كتب عمر إلى ابنه عبد الله - رضي الله عنهم - في غيبة غابها :  
أماماً بعد :

فإن من اتقى الله وقام ، ومن اتكل عليه كفاه ، ومن شكر له زاده ، ومن أقرضه جزاء .  
فاجعل التقوى عمارة قلبك ، وجلاء بصرك .

فإنه لا عمل لمن لا نية له .  
ولا خير لمن لا خشية له .  
ولا جديد لمن لا خلق له .

## آخر دعاء للفاروق

كان آخر دعاء عمر رضي الله عنه في خطبته :  
اللهم لا تدعني في غمرة ، ولا تأخذني في غرة ، ولا تجعلني مع الغافلين .  
**العزلة**

قال عمر رضي الله عنه : إن في العزلة راحلة من أخلاق السوء ، أو قال من أخلاق السوء .  
وقال : خذوا حظكم من العزلة

## ابتلاء

قال عمر رضي الله عنه : بلينا بالضراء فصبرنا ، وبلينا بالسراء فلم نصبر .  
**الناصحون**

قال عمر رضي الله عنه : لا خير في قوم ليسوا بناصحين ، ولا خير في قوم لا يحبون الناصحين .  
**مات عمر**

قال عمر رضي الله عنه : كل يوم يقال : مات فلان وفلان ، ولا بد من يوم يقال فيه : مات عمر .  
**تركية**

قال رجل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، إن فلان رجل صدق . فقال له : هل سافرت معه ؟ قال : لا . قال : **فهل كانت بينك وبينه معاملة ؟** قال : لا . قال : **فهل ائتمنته على شيء ؟** قال : لا . قال : فأنت الذي لا علم لك به ، أراك رأيته يرفع رأسه ويختضه في المسجد .

## الدخول على الملوك

قال عمر رضي الله عنه : من دخل على الملوك ، خرج وهو ساخط على الله .  
**الأمور الثلاثة**

قال عمر رضي الله عنه : الأمور الثلاثة :  
أمر استبان رشده فاتبعه .  
وأمر استبان ضره فاجتنبه .  
وأمر أشكل أمره عليك ، فرده إلى الله .

## عزة المسلمين

كتب عمر رضي الله عنه إلى عماله : لا تتركوا أحداً من الكفار يستخدم أحداً من المسلمين .  
**عقلة**

قال عمر رضي الله عنه : الراحة عقلة ، وإياكم والسمنة فإنها عقلة .

## شر من الحمار

قال عمر رضي الله عنه :  
إن كان لك دين فإن لك حسباً .  
 وإن كان لك عقل ، فإن لك أصلاً .  
 وإن كان لك خلق ، فذلك مروءة .  
 وإلا ، فأنت شر من الحمار .

## ما يخاف منه

قال عمر رضي الله عنه : أخوف ما أخاف عليكم : شح مطاع ، وهو متبع ، واعجاب المرء بنفسه .  
**الكلمة المؤذية**

قال عمر رضي الله عنه : إذا سمعت الكلمة تؤذيك ، فطأطئ لها حتى تختلط .

## خوف عمر

لما طعن عمر رضي الله عنه قال : والله لو أن لي طلاء الأرض لافتديت به من عذاب الله من قبل أن أراه .  
**مسؤولية الحاكم**

قال عمر رضي الله عنه : لو ماتت شاة على شط الفرات ضائعة لظننت أن الله تعالى سائلٍ عنها يوم القيمة .

## رجا وخوف

قال عمر رضي الله عنه : لو نادى منادي من السماء : أيها الناس ، إنكم داخلون الجنة كلكم أجمعون إلا رجلاً واحداً ، لخفت أن أكون هو . ولو نادى مناد : أيها الناس ، إنكم داخلون النار إلا رجلاً واحداً ، لرجوت أن أكون هو .  
**النصر من الله**

قال عمر رضي الله عنه : لأعزل خالد بن الوليد والمثنى - مثنىبني شيبان - حتى يعلما أن الله إنما كان ينصر عباده ، وليس إياهما كان ينصر .

## تأديب النفس

حمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه قربة على عنقه ، فقيل له في ذلك فقال : إن نفسي أعجبتني ، فأردت أن أذلها .  
**أهل الخليفة والتزام الأوامر**

كان عمر رضي الله عنه إذا نهى الناس عن شيء ، أتى أهله وقال لهم : قد سمعتم ما نهيت عنه ، وإنني لا أعرف أن أحداً منكم يأتي شيئاً مما نهيت عنه إلا ضاعفت له العقوبة .

## لله عباد

قال عمر رضي الله عنه : إن لله عباداً ، يميتون الباطل بهجره ، ويحييون الحق بذكره ، رغبوا فرغبوا ، ورهبوا فرهبوا ، خافوا فلا يأمنون ، أبصروا من اليقين ما لم يعاينوا فخلطوا بما لم يزايلوا ، أخلصهم الخوف ، فكانوا يهجرون ما ينقطع عنهم ، لما يبقى لهم . الحياة عليهم نعمة ، والموت لهم كرامة .

## موت القلب

قال عمر رضي الله عنه :

من كثرة ضحكه قلت هيبيته .  
ومن مزح استخف به .  
ومن أكثر من شيء عرف به .

ومن كثر كلامه كثر سقطه ، ومن كثر سقطه قل حياؤه ، ومن قل حياؤه قل ورعه ، ومن قل ورعه مات قلبه .

## عز الإسلام

قال عمر رضي الله عنه :

كتتم أذل الناس ، فأعزكم الله برسوله ، فمهما طلبوا العز بغيره يذلكم الله .

## دنياكم

قال الحسن : مر عمر رضي الله عنه على مزبلة فاحتبس عندها ، فكأن أصابه تأذوا بها ، فقال : هذه دنياكم التي تحرضون عليها .

## الصبر

قال عمر رضي الله عنه : وجدنا خير عيشنا الصبر .

### مجالسة التوابين

قال عمر رضي الله عنه : جالسو التوابين فإنهم أرق شيء أفتده .

**أين الرعاية والتذمّر؟**

قال عمر رضي الله عنه لرجل هم بطلاق امرأته : **لَمْ تطلقها؟**

قال الرجل : لا أحبها . فقال عمر : **أو كلّ البيوت بنيت على الحب؟ فain الرعاية والتذمّر؟**

**علموا أولادكم**

كتب عمر رضي الله عنه إلى الأمصار : أما بعد :

فعلموا أولادكم العوم والفروسيّة ، ورووهُم ما سار من المثل وحسن من الشعر .

### أطاييف الحديث

قال عمر رضي الله عنه :

لولا ثلات لأحبيت أن أكون قد لقيت الله .

لولا أن أسيّر في سبيل الله عز وجل .

ولولا أن أضع جبهتي لله .

أو أجالس أقواماً ينتقون أطاييف الحديث ، كما ينتقون أطاييف التمر .

### الصبر والشّكر

قال عمر رضي الله عنه : لو أن الصبر والشّكر بعيان ، ما باليت أيهما أركب .

### معرفة الصديق والعدو

قال عمر رضي الله عنه : لا تكلم فيما لا يعنيك ، واعرف عدوك ، وأحذر صديقك إلا الأمين ، ولا أمين إلا من يخشى الله ، ولا تمشي مع الفاجر ، فيعلمك من فجوره ، ولا تطلعه على سرك ، ولا تشاور في أمرك إلا اللذين يخشون الله عز وجل .

**أو كلما اشتهرت شيئاً اشتريت؟**

مر جابر بن عبد الله - ومعه لحم - على عمر رضي الله عندهما فقال : **ما هذا يا جابر؟**

قال : هذا لحم اشتهرت فيه فاشتريته .

قال : **أو كلما اشتهرت شيئاً اشتريت؟** أما تخشى أن تكون من أهل هذه الآية : **(أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاةِ الدُّنْيَا)**

### نساك

قالت الشفاء ابنة عبد الله - ورأت فتیاناً يقصدون في المشي ويتكلمون رويداً - فقالت : **ما هذا؟**

قالوا : **نساك.**

فقالت : كان والله عمر إذا تكلم أسمع ، وإذا ضرب أوجع ، وهو الناسك حقاً .

### هدية العيوب

قال عمر رضي الله عنه : أحب الناس إلي ، من رفع إلى عيوبه .

### عليم اللسان

قال عمر رضي الله عنه : أخوف ما أخاف على هذه الأمة ، من عالم باللسان ، جاهل بالقلب .

### الخشوع في الصلاة

كان عمر رضي الله عنه إذا رأى أحداً يطأطئ عنقه في الصلاة يضرره بالدّرة ، ويقول له : ويحك ، إن الخشوع في القلب .

### التقوى

كان عمر رضي الله عنه : يقول لنفسه : والله لتتقين الله يا ابن الخطاب ، أو ليغذبنك ، ثم لا يبالي بك . وكان يقول :

من اتقى الله لم يصنع كلّ ما تريده نفسه من الشهوات .

**من السرف**

دخل عمر على ابنه عبد الله رضي الله عنهمَا ، وإذا عندهم لحم ، فقال : ما هذا اللحم ؟  
قال : اشتهيته . قال : أو **كَلِمَا** اشتهيت شيئاً أكلته ؟ ! كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كلّ ما اشتهاه .  
**الدين الورع**

قال عمر رضي الله عنه : إن الدين ليس بالطنطنة من آخر الليل ، ولكن الدين الورع .  
الرجل بأمانته

**قال عمر رضي الله عنه : لا تنظروا إلى صيام أحد ولا صلاته ، ولكن انظروا إلى صدق حديثه إذا حدث ، وأمانته إذا آتمن ، وورعه إذا أشفى .**

السکینة للعلم

**قال عمر رضي الله عنه :** تعلموا العلم ، وتعلموا للعلم السكينة والوقار والحلم ، وتواضعوا لمن تتعلمون منه ، ولitiواضع لكم من يتعلم منكم ، ولا تكونوا من جبارة العلماء ، فلا يقوم علمكم بجهلكم .

رأس التواضع

**قال عمر رضي الله عنه: رأس التواضع : أن تبدأ بالسلام على من لقيته من المسلمين ، وأن ترضى بالدون من المجلس ، وأن تكره أن تذكر بالبر والتقوى .**

العز بالإسلام

قال عمر رضي الله عنه : إنما قوم أعزنا الله بالإسلام ، فلا نطلب العز في غيره .  
اخشوا أنفسكم

شوشنوا ، وإياكم وزي  
الرضا بالغنى، والفقير

قال عمر رضي الله عنه : لا أبالي أصبحت غنياً أو فقيراً ، فإني لا أدرى أيهما خير لي .  
**صلاح الأمور**

صالح الامور

قال عمر رضي الله عنه :  
إن من صلاح توبتك ، لأن تعرف ذنبك .  
وإن من صلاح عملك ، لأن ترفض عجبك .  
وإن من صلاح شكرك ، لأن تعرف تقديرك .

## الحكمة

قال عمر رضي الله عنه : إن الحكمة ليست عن كبار السن ، ولكن عطاء الله يعطيه من يشاء .  
إذا أحب الله عبداً

إِذَا أَحْبَبَ اللَّهُ عَبْدَهُ

كتب عمر رضي الله عنه إلى سعد بن أبي وفاص رضي الله عنه :

يا سعد ، إن الله إذا أحب عبداً حببه إلى خلقه ، فاعتبر منزلتك من الله بمنزلتك من الناس ، واعلم أن ما لك عند الله مثل ما لله عندك .

ادري لا : قل

سأله عن عمر رضي الله عنه رجلاً عن شيءٍ، فقال: الله أعلم.

فقال عمر : لقد شقينا إن كنا لا نعلم أن الله أعلم !! إذا سئل أحدكم عن شيء لا يعلمه ، فليقل : لا أدرى .  
أَجْرًا النَّاسَ

أجرا الناس

قال عمر رضي الله عنه :

أجراً الناس ، من جاد على من لا يرجو ثوابه .  
وأنحل الناس ، من عفا بعد القدرة .  
وابخل الناس ، الذي يبخل بالسلام .  
وأعجز الناس الذي يعجز عن دعاء الله .

كان من دعائه:

اللهم إني أسألك شهادة في سبيلك ، وموتاً في بلد رسولك ز واستجاب الله له ذلك .  
موته رضي الله عنه

· ضربه أبو لؤلؤة المجوسي في صلاة الصبح من يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة من سنة ثلاثة عشر وعشرين .  
ومات بعد ثلاثة أيام . ودفن بالحجرة النبوية يوم الأحد مستهل المحرم من سنة أربع وعشرين رضي الله عنه . ولقد  
فتحت أبواب الفتنة على الأمة من بعد موته رضي الله عنه ورحمه الله  
**ونسال الله أن يحشرنا مع النبي واصحابه الكرام**



كاتب المقالة : الشيخ/محمد فرج الأصفر  
تاريخ النشر : 01/11/2010  
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر  
رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)